

إثبات صفة العلو

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان أنبأنا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان أنبأنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعا قولي حدثنا رجاء بن محمد البصري حدثنا عمران بن خالد بن طليق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال إختلفت قريش الى الحصين ابي عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر الهتنا فنحن نحب ان تكلمه وتعطه فمشوا معه الى قريب من باب النبي A قال فجلسوا ودخل حصين فلما رآه النبي A اوسعوا للشيخ فأوسعوا له وعمران واصحاب النبي A متوافرون فقال حصين ما هذا الذي يبلغنا عنك انك تشتم آلهتنا وتذكرهم وقد كان ابوك جفنه وخبزا فقال A يا حصين إن ابي وأباك في النار كم الها تعبد اليوم قال سبعة في الأرض وإلها في السماء قال فإذا اصابك الضيق فمن تدعو قال الذي في السماء قال فإذا هلك المال فمن تدعو قال الذي في السماء قال فيستجيب لك وحده وتشركهم معه قال اما رضيته او كلمة نحوها او تخاف ان يغلب عليك قال لا واحده من هاتين وعرفت اني لم اكلم مثله فقال يا حصين اسلم تسلم قال ان لي قوما وعشيرته فماذا اقول لهم قال قل اللهم اني استهديك لأرشد امري وأستجرك من شر نفسي علمني ما